Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها . ولقيام أحدكم فى الصف مجاهدا فى سبيل الله خير من صلاته ستين سنة » وهنا أشارة من النبى ﷺ إلى يسر ديننا السمح .

والقرآن فى هذا الشأن أصل لكل مَنْ يلوذ اليه ليقف عند حدوده ففى قوله تعالى : ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة إبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين ﴾ ما يؤكد على أن هذا الدين يسرا لا يكلفنا أكثر مما نطيق .

بل إن رسول الله ﷺ وضح يسر هذا الدين حيث روى عن ابن عباس رضى الله عنه أنه كان معتكفا فى مسجد رسول الله ﷺ . فأتاه فسلم عليه ثم جلس . فقال له إبن عباس : يافلان أراك مكتئبا حزينا ، قال الرجل : نعم ياابن عم رسول الله . لفلان علىَّ حق ولاء . وحرمة صاحب هذا القبر ما أقدر عليه ، قال إبن عباس : أفلا أكلمه فيك ؟ فقال إن أحببت . فأنتعل إبن عباس ، ثم خرج من المسجد قال الرجل : أنسيت ما كنت فيه ؟ (أى اعتكافه) قال إبن عباس : لا ولكنى سمعت صاحب هذا القبر – ﷺ – والعهد به قريب يقول : من مشى فى حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيرا من اعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يوما إبتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق ... » .

ومن هنا يتضح أن الاعتكاف سنة لمن استطاع عليه تقربا لله عز وجل وإقتداء برسوله ﷺ ، وهو مستحب فى رمضان ففيه صيام النهار وقيام الليل □